DOI: 10.21608/pssrj.2022.55011.1097

أثر الجينوم على صعوبات التعلم والعلاج بالفن التشكيلي

شيماء محمد السيد رحيم[١]

[١]قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

shemorohayem@gmail.com .

أثر الجينوم على صعوبات التعلم والعلاج بالفن التشكيلي

شيماء محمد السيد رحيم[1]
[1]قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد
shemorohayem@gmail.com

المستخلص:

الجينوم أصبح من المصطلحات التي تمثل إهتماماً مركزياً ورئيساً برغم اننا في الواقع نجد ان علم الجينوم بما يتضمنه من دراسة كامل محتوى المادة الوراثية يعد من العلوم التي تمثل محلاً للاهتمام من كل العلوم وقد أعطى علم الجينوم والاهتمام بالجينات مكانة مركزية في علوم البيولوجي في الوقت الحاضر ولعل واحدا من أهم التطورات خلال العقود القليلة المنصرمة هو الفهم والتثمين المتزايدان من قبل علماء النفس لما تسهم به العوامل الجينية في فهم البشر وبخاصه فيما يخص القدرة على التعلم الصعوبة فيه. وتمثل صعوبات التعلم حالة شائعة تؤثر على نسبه تتراوح من ٣.١% من الافراد في جميع أنحاء العالم، وقد اتضح من النتائج التي أجراها الباحثين في العلاج بالفن أن القيام بالرسم يحسن الحالة النفسية المزاجية للطالب وأن الإنتاج الفني يخفض الضغوط ويحدث سمواً وارتفاعاً للحالة النفسية للمتعلم مما سياهم في علاج صعوبات التعلم التي باعتبارها حاله شائعه جدا ذات اصل جيني وراثي. مما سبق يمكن أن نستنتج أن الجينوم الوراثي له أثر كبير في التحكم في الجينات المسببة لصعوبات التعلم التي يتم علاجها بالفن التشكيلي بأنواعه المختلفة مما يعطي حلول لصعوبات التعلم مبنيه على أساس علمي.

الكلمات المفتاحية:

الجينوم، صعوبات التعلم، العلاج بالفن التشكيلي .

The effect of the genome on learning difficulties and art therapy

Shaima Mohamed El Sayed Rahim[1]
[1]Department of Art Education - Faculty of Specific Education - Port Said University
shemorohayem@gmail.com

Abstract:

Genomics has become one of the terms that represent a central and major concern, although in fact we find that genomics, including the study of the entire content of genetic material, is one of the sciences that are of interest to all sciences. One of the most important developments over the past few decades has been the increasing understanding and appreciation by psychologists of the contribution of genetic factors to human understanding, particularly with regard to the ability to learn with difficulty. Learning difficulties represent a common condition that affects 3.1% of individuals all over the world, and it was clear from the results conducted by researchers in art therapy that doing drawing improves the psychological state of the student and that artistic production reduces stress and causes a higher and higher psychological state of the learner, which will contribute In the treatment of learning difficulties, which as a very common condition of genetic origin. From the above we can conclude that the genetic genome has a significant impact in controlling the genes that cause learning difficulties that are treated with plastic art of its various types, which gives solutions to learning difficulties based on a scientific basis.

key words:

Genomics, learning difficulties, art therapy.

مقدمة البحث:

الجينوم أصبح من المصطلحات التي تمثل إهتماماً مركزياً ورئيساً برغم اننا في الواقع نجد ان علم الجينوم بما يتضمنه من دراسه كامل محتوى المادة الوراثية يعد من العلوم التي تمثل محلاً للاهتمام من كل العلوم وقد اعطى علم الجينوم والاهتمام بالجينات مكانة مركزية في علوم البيولوجي في الوقت الحاضر ولعل واحدا من اهم التطورات خلال العقود القليلة المنصرمة هو الفهم والتثمين المتزايدان من قبل علماء النفس لما تسهم به العوامل الجينيه في فهم البشر وبخاصه فيما يخص القدرة على التعلم الصعوبة فيه.

تفيد أدبيات مجال دراسات الجينوم وصعوبات التعلم بأن ذوي صعوبات التعلم يعانون انخفاض كبير في الوظائف المعرفية والقابلة للتكيف وهو الامر الذي نشط بحوث الجينوم البشري في محاوله لاستقصاء الأسباب وإمكانيه العلاج من خلال الإصلاح الجيني والطرق المختلفة للعلاج بالفن التشكيلي (السيد عبد الحميد، ٢٠١٨م).

وتمثل صعوبات التعلم حالة شائعة تؤثر على نسبه تتراوح من ٣.١% من الافراد في جميع أنحاء العالم هذا في الوقت الذي يقطع فيه العالم نايت والعالم ريجات بأنها تصيب ٣% من سكان أي دوله حيث يقول ان صعوبات التعلم تعد من الحالات التربويه الشائعه جدا والتي تؤثر على حاولي ٣% من السكان.

ومما سبق يتضح لنا تجاوز الفن التشكيلي دوره التقليدي من مجرد ألوان يستمتع بها الناظرون إلى أن يكون ضمن منظومة العلاج النفسي بعد أن طوره وسخره الطب.

مشكلة البحث:

مما سبق تتضح مشكلة البحث في السؤال التالي :

"ما مدى إمكانية علاج صعوبات التعلم عند الطلاب من خلال دراسة تأثير الجينوم والعلاج بالفن التشكيلي؟"

فرض البحث:

يفترض البحث أنه :

"قد يمكن علاج صعوبات التعلم من خلال دراسة تأثير الجينوم والعلاج بالفن التشكيلي"

أهداف البحث:

- دراسة علم الجينوم ومدى تأثيره على القدرات التحصيلية للطلاب في التعلم.
- الكشف عن العلاقه بين تأثير الجينوم وظهور صعوبات في التعلم.
- التعرف على صعوبات التعلم الأكاديمية وكيفية علاجها.
- دراسة الطرق المختلفه لعلاج صعوبات التعلم بالفن التشكيلي.

- التعرف على أهمية إستخدام الفن التشكيلي في علاج صعوبات التعلم.

أهمية البحث:

يمكن تلخيص أهمية البحث فيما يلي:

- إثراء الدور الفعال للجينوم في التأثير على تعلم الطلاب.
- التوجيه إلى دراسة العلاقه بين الجينوم وقدرات الطلاب التحصيلية في التعلم.
- التعرف على الأنواع المختلفه لصعوبات التعلم وكيفية علاجها.
- دراسة الطرق المختلفه لعلاج صعوبات التعلم من خلال الفن التشكيلي
- الربط بين العلم والفن التشكيلي من خلال إبراز دور الجينوم المؤثر على التعلم والتوصل للعلاج من خلال الفن التشكيلي

حدود البحث:

يقتصر البحث على الحدود التاليه :

- الحدود الموضوعيه : دراسة طرق العلاج بالفن التشكيلي من خلال تأثير الجينوم على صعوبات التعلم لدى الطلاب
- الحدود الزمانيه : ٢٠٢٠ م

منهجية البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي لأبعاد المشكلة ومحاورها

خطوات البحث:

الإطار النظري:

- الجينوم ،تعريفه ، خصائصه ، أهميته
- صعوبات التعلم ، تعريفها ، أنواعها
- العلاج بالفن التشكيلي ، التعريف ، طرق العلاج

مصطلحات البحث:

- الجينوم:

في الاصطلاح تشير كلمه جينوم الى كامل المادة الوراثية الموجودة في تركيب الكائن الحي والجينوم كلمه تشير الى المجموع الكلي للمعلومات المتضمنة في الحامض النووي لدى أي كائن (السيد عبد الحميد، ٢٠١٨)

- **صعوبات التعلم:**

صعوبات التعلم مصطلح عام يصف التحديات التي تواجه الطلاب ضمن عملية التعلم وهي في واحده أو أكثر من العمليات النفسيه المرتبطه بالجينات التي تتضمن الفهم ،التذكر ،التفكير ،الكلام ، الكتابه ، الإدراك وكل المهارات المتعلقة بالتعلم (سليمان عبد الحميد، ٢٠٠٦م)

- **العلاج بالفن التشكيلي :**

نوع من العلاجات النفسية يحقق التواصل مع المريض وفيه يعكس المريض مشاعره الداخلية من خلال الرسم ويتم مناقشة الرسوم وتأويلها فيستبصر المريض بذاته، ويكون التقدم والعلاج (ساميه صابر، ٢٠٠٨)

أولا : ماهيه الجينوم:

من المصطلحات التي دخلت قواميس المعارف والذاكرة البشرية في القرن العشرين والقرن الحادي والعشرين بإضافة واتساع مصطلح جينوم وتشير أدبيات الجينوم ان أول من نحت هذا المصطلح وصاغه عالم النبات الألماني هانز وينكلر سنه ١٩٢٠ وهي كلمه مزيج من مقطعين هما gen وهي الاحرف الثلاثة الأولى من كلمه gene و التي تعني باللغة العربية المورث أو الجين أما المقطع الثاني فهو ome وهي الأحرف الثلاثة الأخيرة من كلمه chromosome والتي تعني بالعربية الصبغيات أو الكروموسومات.

أما قاموس كمبريدج فيفصل الأمر حيث يشير الى ان الجينوم يخص كامل مادة الجينات التي أودعت داخل التركيب البشري أو تركيب الحيوان أو النبات أو أي كائن حي بما في ذلك كامل المعلومات الجينية المتضمنة في الكروموسوم أما قاموث التراث الثقافي الأمريكي في العلوم فيشير ان الجينوم كلمه تشير إلى المجموع الكلي للمعلومات المتضمنة في الحامض النووي لدى أي كائن

وأصبح الجينوم من المصطلحات التي تمثل اهتماما مركزيا و رئيسا لعلم النفس هذا برغم اننا في الواقع نجد ان علم الجينوم بما يتضمنه من دراسه كامل محتوى الماده الوراثيه يعد علميا من العلوم التي تمثل محلاً للاهتمام من كل العلوم و قد اعطى علم الجينوم و الاهتمام بالجينات علم النفس مكانه مركزيه في علوم البيولوجي بخاصه فيما يخص القدره على التعلم (عبدالله خطاب، ٢٠١٦ م)

ولقد بدا البحث العملي المنظم على المستوى القومي بالولايات المتحدة الامريكية من خلال مشروع الجينوم البشري وهو مشروع بحثي بدا العمل به رسمياً في عام ١٩٩٠ وانتهى العمل به مع اكتشاف كامل الماده الوراثيه سنه ٢٠٠٣ و قد تمثلت الأهداف المعلنه للمشروع في التعرف على الجينات التي يحتوي عليها الجنس البشري وتحديد متواليه القواعد الكيميائيه التي تكون عند البشر وتخزين هذه المعلومات على قواعد للبيانات و تطوير الاداوت اللازمه لتحليلها مما ساهم في تحديد مراكز الجينات المتعلقة بصعوبات التعلم.

شكل (١)

يوضح الجينوم الوراثي

الجينوم وصعوبات التعلم:

تفيد أدبيات مجال دراسات الجينوم وصعوبات التعلم بأن ذوي صعوبات التعلم يعانون إنخفاض كبير في الوظائف المعرفية والقابلة للتكيف وهو الأمر الذي نشط بحوث الجينوم البشري في محاولة لإستقصاء الأسباب وإمكانية العلاج من خلال الإصلاح الجيني أو عن طريق العلاج بالفنون التشكيلية التي أثبت فاعليتها في العديد من التجارب البحثية لعلاج الطلاب اللذين يعانون من صعوبات التعلم.

وقد توصل الباحثين في علم الجينوم أن صعوبات التعلم التي تظهرتصيب الأطفال ولا تتعداهم للعمر الأكبر وقد تم تسجيل تقدم واضح في فهم أسباب وأصول صعوبات التعلم من خلال اساليب العلاج المختلفة والتي تتضمن العلاج بالفنون التشكيلية من خلال الرسم.

وقد أثبتت الدراسات (السيد عبد الحميد، ٢٠١٨):

١- ان الجينات التي تسبب الصعوبات العامه في التعلم تعد هي نفسها الجينات المسئوله عن الاختلافات والتغيرات الطبيعية في قدرات المتعلم.

٢- ان الجينات التي تؤثر في صعوبه التعلم من أي ناحية تعد نفسها الجينات التي تؤثر على النواحي الأخرى من الصعوبة في جميع المهارات.

صعوبات التعلم الاكاديمية:

تتمثل هذه الصعوبات في القصور الدراسي في بعض المواد الدراسية كالعلوم والتاريخ والجغرافيا والرياضيات .. الخ او مهارتها الفرعية كالقراءة او الحساب كنتاج طبيعي للصعوبات النمائية او لنواحي القصور العصبي او لخلل في الحقيبة الوراثية.

وقد تمكن الباحثين من الربط بين أساليب العلاج التقليديه لصعوبات التعلم وطريقة العلاج بالفن التشكيلي والتي أثبتت النجاح في التغلب على صعوبات تعلم المهارات التعليميه المختلفه مما أثرى دور الفن في المجتمع وأبرز التفاعل البناء بين العلم والفن.

ومما سبق يتضح لنا تجاوز الفن التشكيلي دوره التقليدي من مجرد ألوان يستمتع بها الناظرون إلى أن يكون ضمن منظومة العلاج النفسي بعد أن طوره وسخره الطب النفسي الحديث ليلعب دورا فعالاً في علاج بعض الاضطرابات النفسية مثل التوحد وصعوبات التعلم والنشاط الزائد.

العلاج بالفن التشكيلي:

ان الفن وسط تعبيري وله فوائد واضحة المعالم وله طبيعة خاصة وأنه ثابت وملموس حينما تكون الكلمات قليله واللوحة المرسومة لا تزول ولا تختفي في الهواء مثل الكلمات والشعور والاتجاه واللوحة المرسومة يمكن ان تعبر عما تعجز عن وصفه الكلمات (Wolf , J,willmuth, gazda, and waltkins,1985, pp 185-200)

ويرى العالم اسوا ان الكلمات قد لا تكون قريبه لتعبر عن العالم الداخلي للفرد والعالم يشيرشيلي الى ان الفن هو الطريق الذي به يصيح الفرد و يصرخ بما هو في داخل الأعماق (Rivera ,R.2008)

واستخدام الفن في العلاج النفسي وارتكز على أن المظهر الإبداعي للفن ليس هوا المهم لكن الأكثر اهميه هو الاستبصار العلاجي الذي يحصل عليه الفرد من العلاج بالفن ولقد تطور العلاج بالفن منذ عام ١٩٤٠ من خلال نظريه التحليل النفسي ونظريات الشخصية وان العالم فرويد قد افترض ان الذكريات والأفكار

والرغبات والمشاعر يعبر عنها من خلال الأحلام بينما يعتقد العالم يونج وهو احد تلاميذ العالم فرويد ان الرموز تخرج على نحو لاشعوري في الفن و ليس خلال الاحلام (Mok,f,2007)

والعلاج بالفن التشكيلي يكون ناجحاً ومفيداً مع العديد من الأفراد لأنه يساعدهم على فهم أنفسهم، والأفكار تتواصل حينما تعجز الكلمات عن التعبير، ويتم الاستبصار بالذات خلال التعبير الفني إلي أن الاستبصارات التي يحققها الفرد من خلال العلاج بالفن لا تقدر بقيمة، حيث يكون ذا فائدة مع الأفراد غير القادرين على التواصل اللفظي، والذين لديهم صعوبات في التعبير عن أنفسهم بالكلمات، حيث يتيح طريقاً ليخرجوا أفكارهم، وانفعالاتهم، ومخاوفهم، وتخيلاتهم، في العمل الفني (Rivera,R.2008)

والفن "الرسم" الذي يقدم في الجلسة العلاجية هو تسجيل لمشاعر الفرد، حيث يعبر عن ذاته على نحو فني، ولا يحتاج الطلاب إلى المهارات أو القدرات الفنية، فالعمل الفني يرى فيه الدلالة العلاجية، ولا يرى من الناحية الفنية وفي هذا السياق يقول أحد الذين عولجوا بالفن إن الرسم أعطاني الفرصة لأعبر عن نفسي، فخرجت مشاعري دون الحرج من أحد (Wood ,h,2008).

والعمل الفني يحسن الحالة البدنية والعقلية والانفعالية، لدى الطلاب في جميع الأعمار، كذلك التعبير الفني يطور وينمى مهارات التفاعل بين الأشخاص، ويقلل الضغوط والمشكلات السلوكية، ويزيد تقدير الذات، والوعي بالذات، ويحقق الاستبصار، ويحسن العلاقات بين افراد الاسره وهذا يؤسس الإحساس بالثقة لدى الأفراد، وأن لديهم قدرات تمكنهم من مواجهة مشكلاتهم وحلها، ورسم أهداف جديدة

علاج صعوبات التعلم بالفن التشكيلي له وجهان متكاملان متكافئان (عادل خضير، ١٩٩٣):

١- الفن التشكيلي

وهو التعبير الفني (غير اللفظي) بالرسم أو أعمال الفخار والخزف، حيث التعبير عن الخبرات الدفينة والمستترة والمكبوتة المسببة للمشكلات والاضطرابات السلوكية.

٢- العلاج والإرشاد النفسي

حيث يتم تفسير ومعرفة حقيقة تلك الخبرات وإيجاد حلول للمشكلات، وإحداث تغيير إلى الأفضل فى شخصية الطلاب وفى حياته بصفة عامة.

- طرق العلاج بالفن التشكيلي للطلاب اللذين يعانون من صعوبات التعلم (سامية صابر، ٢٠٠٨):

١- الشخبطة على الورق:

محاولة عمل تشكيل فنى يعكس مكنونات الطالب من حيث نوع الخط المستخدم وكيفية إستخدامه لكى يخرج كل ما بداخلة ونستطيع ترجمته وفهمه جيداً، أوعن طريق الرسم دون رفع القلم من على الورقة وهذا سيساعده على الإسترخاء وخفض التوتر ويحسن من بعض المهارات التي تحسن التعلم

٢- الرسم الحر:

وهو التعبير الفنى التلقائى حيث يتيح فرصة إسقاط مصور لمكبوتات نفسية داخلية عند الطالب مثل المخاوف والمشاعر والاتجاهات، وتجسيدها فى أعمال فنية خارجية مرئية بصورة أسهل من التعبير اللفظى عنها وقد أثبتت هذه الطريق فاعليه في إكتساب الطلاب مهارة الإرتجال وإتقان مهارة اليد في التعبير التلقائي ويعتبر التعبير الفنى التلقائى وسيلة للتنفيس عن الانفعالات والضغوط والتوترات والصراعات والوساوس والمشكلات، وخروج كل هذا عن طريق التعبير الفنى يساعد الطلاب على اكتشاف ذاته والوعى بها وزيادة قدرته على التعلم.

٣- إكمال الرسومات:

حيث نقدم للطالب أوراق مرسوم عليها بعض الخطوط التى تمثل بدايات رسوم، وعلية أن يكملها كما يريد، وتعتبر حافزا على التعبير والتصور، مما يجعلنا نرى تصوراته ومشاعره ومكنوناته الداخلية مما ينمي قدرة الطالب على الخيال والإبداع.

٤- رسم المشاعر والعواطف:

يمكن أن نقوم بتوجيه الطالب لرسم شىء للتعبير عن الحب أو الكره، الجمال، القبح، القوة، الضعف، الذكر، الأنثى ... إلخ، ومثل هذة الرسوم توضح مشاعر الطالب وطريقة ترجمته لها، وطريقة اختياره لمفرادات ترجمته لهذا الشعورمما يحفز قدرته على اتقان التعبير عما بداخله بصوره واضحه تساعد المعالج على حل المشاكل النفسية التي تعيق التعلم.

٥- رسم مسار للحياة:

حيث يطلب من الطالب رسم حياته عن طريق عمل خط بطول الورقة يمثل مسار يعبر جزء منه عن الماضى وجزء يصور الحاضر وجزء آخر يصور المستقبل، ويرسم على هذا الخط الثلاث تصورات لحياتة، وهذا يفسر لنا ما مر به من ماضى، وكيف يعيش الحاضر، وما يحلم وكيفية رؤيته للمستقبل والذي يساعد على تفسير المعوقات التعليميه التي مر بها الطالب على مر المراحل التعليمية المختلفة.

٦- استخدام الموسيقى والشعر خلال التعبير الفنى :

وهذان مكملان معروفان للتعبير الفنى بالرسم، حيث تستخدم الموسيقى أو الشعر كمحفز للتعبير بالرسم عن المشاعر الشخصية، فإن الموسيقى تؤثر فى السلوك بوجه عام ولها أثر فسيولوجى وأثر انفعالى وأثر اجتماعى عقلى وأثر تربوي.

والموسيقى لها أساس انفعالي ولها أثر انفعالى، فالنغم تعبير انفعالى يؤثر فى الانفعالات، وتعرف الموسيقى بأنها لغة تعبر عن الانفعالات والعواطف والمشاعر، وهى أقوى الفنون تحريكاً للانفعالات والعواطف

وعندما يندمج الطالب مع الموسيقى مستمعا فإنه يخبر محتواها الانفعالى ويعيشة، فإستخدام الموسيقى خلال رسم الطالب يجعلة يعيش فى الموسيقى ويرسم احاسيسة ومشاعرة دون التفكير فى الرسمة وتزيد هذه الطريقه في العلاج على إبراز ما في أعماق الطالب واللذي يؤثر بالسلب على تلقيه للعلم.

٧- رسم الطفل لنفسه:

يمكن أستخدام المرآه، وتكون هذه طريقة للتعبير عن الذات، فيمكن أن يرسم الطالب نفسه رسمة تعبر عن ثقته فى نفسة أو ضعف شخصيته، أو شجاعته، أو قوته، أو تحدية على المصاعب، أو ضعف قوته، أو أقباله على الحياة، فهذا يظهر كيفية رؤيته لنفسه فى الوقت الحالى مما يساعد المعالج في الوصول لحقيقة الذات الشخصية للطالب والمتحكم فيها الجينوم الوراثي.

ويمكن أن نجعله يرسم رسمة اخرى لنفسه كما يحلم ان يكون، فسنرى أحلامه وأمنياتة فى شكلة وهيئته وحتى حلمة بوظيفة له عندما يكبر، وتكون هذة الرسمة هى الهدف له الذى سيسعى على تحقيقة والوصول إلية من العلاج، فيكون كحلم يحاول تحقيقه وبهذا يتم تشجيعه برسمته وتعبيره الخاص لنفسه.

٨- رسم شخص آخر:

يعبر الطالب برسم قدوته مثلاً، أو شخص مقرب إلية ويتعامل معة كثيراً، أو شخص يخاف منه، وبهذا نعرف عن الطالب ما بداخلة حيث نرى من هو قدوته ولماذا هذا الشخص على الخصوص وما يراه فيه يريد أن يكون مثله، أو نرى من هو أقرب شخص إلى قلبه حيث نتعرف على عالمه وحياته التى يعيشها، أو نرى الشخص الذى يخاف منه ونعرف سبب هذا الخوف فى داخله منه فمن الممكن ان يكون الطالب عنده مخاوف من معلم بذاته مما أدى لصعوبة التعلم لديه فيكون هنا العلاج فعال في حل هذه المشكلة.

٩- رسم الأسرة:

حيث يرسم الطالب أسرته التى يعيش ضمنها وليس بالضروره أن تكون أسرته الأساسية ولكن أسرته التى يعيش معها ، وأن يرسم أسرته التى يتخيلها أو يحلم أن يعيش فيها وهذا يوضح لنا الجانب الأسرى والعلاقات الاسرية للطالب واللذي يساعد على حل المشكلات الأسريه التي تعيق التعلم والتي تكون متاثره بالجينوم الوراثية لذلك الأسرة.

١٠- العمل الفني الجماعي:

من الاساليب الفعّالة في التوجيه والإرشاد النفسي حيث يشترك مجموعة من الطلاب فى رسمة واحدة يتشاوروا فيما بينهم فى اختيار موضوعها أو يتم تحديده لهم، ويشتركوا جميعاً فى الرسم على لوحة واحدة كبيرة، وهذا يقرب بين الطلاب ويجعلهم يتغلبوا على مشاعر الخجل والانطواء ويحفزهم على روح العمل الجماعي وعمل إنتاج جماعي يعزز التعلم التعاوني.

١١- القص واللصق:

اسلوب مبتكر يساعد في الإرشاد النفسي حيث نقوم بتوفيرللطالب مجلات مختلفة ونطلب منه ان يقص منها أشياء كثيرة و يقوم بلصقها ليكوّن بها شيء ما مثل الكولاج مثلاً، وهذا يجعلنا نرى ميوله واتجهاته ويمكن أن نتدخل لتوجيهه بطريقة ليّنة وليس بطريقة الأمر، فالتوجيه والإرشاد النفسي للطالب يجب أن يكون غير واضح له ليتم الإستجابة والتفاعل وأن نحثه بهذة الطريقة على الواجبات نحو نفسه والمجتمع وهناك طريقة اخرى أن نطلب منه أن يقص من المجلات أشخاص كثيرة ويلصقها بحيث يكون بها قصة وأن يسمى الأفراد، ونوجهه فى هذه الخطوة بأختيار الأشخاص المناسبة للقصة والنهاية يجب ان تكون ذو هدف لتقويم شخصيتة وسلوكه مما يعزز قدرة الطالب على الإبتكار الذي يحفز الجينات الوراثية التي تقوم بدورها على تحسين صعوبات التعلم.

١٢- تلوين و ترتيب الأشكال:

نأتي للطالب بالعديد من الرسومات التى تختلف كل الأختلاف عن بعضها البعض ونطلب منه أن يختار رسمة ويلونها، لنرى طريقة إختياره لشكل وموضوع الرسمة ، ونرى الالوان التى سيستخدمها الطالب فى التعبير عن الرسمة أو نعطى الطالب أشكال يرتبها أو يجمعها مع بعضها البعض لنرى قدرتة على التركيز والاستيعاب وسرعة البديهه التي بدورها تساعد على زيادة تركيز الطالب.

١٣- اختيار الألوان:

يتم وضع أمام الطالب مجموعة من الألوان ونطلب منه أختيار لون واحد ونرى ما اللون الذى سيختارة وسبب اختيارة له، فلكل لون تأثير على الإنسان وبهذا نرى ميول الطالب الذي ينعكس من خلال اختياره للألوان التي تكون لها فلسفه عميقه في التعبير عما بداخل الطالب من معوقات تعليميه يمكن علاجها من خلال الرسم.

- فوائد العلاج بالفن التشكيلي (عادل خضر، ١٩٩٣):

١- يساعد على إطلاق الشعور التعبيري والانفعالي لدى الطالب وذلك من خلال تطور التفاعل الإنساني بينه وبين العمل الفني وبين المعالج.
٣- يعمل على تنمية وعي الطالب بنفسه وأنه قادر على إخراج عمل جميل ومتميز.
٤- تنمية إحساس الطالب بنفسه حتى ينمو إحساسه بالبيئة من حوله.
٥- يتعلم الطالب الكثير من طرق التواصل مع البيئة المحيطة وكيفية التعبير عنها.
٦- التغلب على قدر كبير من صعوبات التعلم المرتبطه بالجينوم الوراثي والتي تعيق العملية التعليمية للطالب.

- بعض اللوحات للعلاج عن طريق الفن التشكيلي

شكل (٢)

شكل (٣)

شكل (٤)

شكل (٥)

الخلاصة:

اتضح من النتائج التي أجراها الباحثين في العلاج بالفن أن القيام بالرسم يحسن الحالة النفسية المزاجية للطالب وأن الإنتاج الفني يخفض الضغوط ويحدث سمواً وارتفاعاً للحالة النفسية للمتعلم مما سياهم في علاج صعوبات التعلم التي باعتبارها حاله شائعه جدا ذات اصل جيني وراثي.

نتائج البحث:

مما سبق يمكن أن نستنتج :

- أن الجينوم الوراثي له أثر كبير في التحكم في الجينات المسببه لصعوبات التعلم التي يتم علاجها بالفن التشكيلي بانواعه المختلفه مما يعطي حلول لصعوبات التعلم مبنيه على أساس علمي.

توصيات البحث:

توصي الباحثة بما يلي:

- الإهتمام بدراسة العلوم المختلفه التي تساهم في إثراء الفن التشكيلي.
- عمل تصنيفات جديده لمجموعات الجينات الوراثيه المسببه لصعوبات التعلم وتحديد الأثر الفعال لكل منها.
- عمل مجموعه من المحاضرات عن كيفيه الربط بين علوم الوراثه الجينيه والفنون التشكيليه المعاصره.
- عمل دراسه تفصيليه عن الطرق الجديده والمعاصره من خلال التقنيات الحديثه للعلاج بالفن التشكيلي فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي للطلاب.

المراجع:

المراجع العربية:

إجلال محمد سري ،علم النفس العلاجي ،عالم الكتب
السيد عبد الحميد ، الجينوم وصعوبات التعلم ، عالم الكتب، ط١، القاهرة، ٢٠١٨م
سامية محمد صابر ، فاعلية العلاج بالفن في التخفيف من الوحدة النفسية لدى عينه من طلاب الجامعة: دراسة كلينيكية - علاجية، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا، ٢٠٠٨.
سليمان السيد عبد الحميد ، فقه صعوبات التعلم ، دار الفكر العربي ، القاهرة، ٢٠٠٦م.
عادل كمال خضير، الفائدة الإكلينيكية لاستخدام الرسم في العلاج النفسي، مجلة علم النفس، ع ٢٨، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٣م.
عبدالله خطاب ، الجينوم البشري والأمراض النفسية العقلية، ٢٠١٦ م
عثمان سيد أحمد ، صعوبات التعلم، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٧٩م

المراجع الإنجليزيه :

Mok,f,2007,comdining art therapy with cognitivr therapy in an adut psychiatric program,master of art ,Ursuline collrge graduate studies,umi,n 1442117.

Rivera ,R.2008,Art therapy for individuals with severe mertal illness,maeter of arts, faculty of the graduate school ,university of southern California ,umi n .145060.

Wood, h, 2008,art therapy group for adolescents enrolled in alternative education,master degree of social work ,California state university ,long beach,umi n,1455532.

wolf, J, willmuth, gazda, and waltkins,1985,the role of art in the therapy nervosa,international journ.